

نظرية التقسيمات الإداري - هنري فايول

دكتور

عبدالرحيم محمد

مستشار التخطيط الاستراتيجي وقياس الأداء المؤسسي

drabdo68@yahoo.com

كان هنري فايول (1841 – 1925) والذي يعمل مهندس بإحدى شركات المناجم بفرنسا، وعمل إداريا فى تلك الشركة من عام 1988 إلى 1918 ، أجرى عدة دراسات عن المنهج العلمى لدراسة مهمة المدير والمبادئ العامة للإدارة ، قام بنشر مؤلفه عام 1916 بعنوان (الإدارة الصناعية والعمومية). General and Industrial Management والذي ترجم إلى الإنجليزية.

وقد أبرز فايول وظيفة الإدارة كوظيفة متميزة تماماً عن وظائف المشروع الأخرى كالتمويل والتأمين والمحاسبة والإنتاج ، وأوضح أن وظائف الإدارة تشمل التخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والمراقبة .

ويرى فايول أن وظائف الإدارة هي:

1- التنبؤ والتخطيط.

2- التنظيم.

3- إصدار التعليمات والأوامر.

4- الرقابة.

5- التنسيق.

ووضع فايول أربعة عشر مبدأ للإدارة ولكنه دعا إلى وجوب استعمالها وتطويرها حسب الظروف وهذه المبادئ كالاتى:

1- **تقسيم العمل** : وهو نفس مبدأ التخصص الذى يستهدف للحصول على قدر اكبر من الانتاج بنفس الجهد الذى يبذله العامل .

2- **السلطة والمسئولية** : ويجد فايول أن السلطة والمسئولية مرتبطتان ، فالمسئولية تبع السلطة وتنبثق منها ، والسلطة فى نظره هو مزيج من السلطة الرسمية المستمدة من مركزه كمدير والسلطة الشخصية التى تتكون من الذكاء والخبرة والقيمة الخلقية

3- **النظام والتأديب** : ضرورة احترام النظم واللوائح وعدم الإخلال بالأداء

- 4- وحدة الأمر : أى أن الموظف يجب أن يتلقى تعليماته من رئيس واحد فقط.
- 5- وحدة التوجيه : ويقضى هذا المبدأ أن كل مجموعة من النشاط تعمل لتحقيق هدف واحد ، ويجب أن يكون لها رئيس واحد وخطة واحدة. ويختص مبدأ وحدة التوجيه بنشاط المشروع ككل فى حين أن مبدأ وحدة الأمر يتعلق بالأفراد فقط .
- 6- تفضيل الصالح العام للمشروع على المصالح الشخصية للأفراد .
- 7- تعويض ومكافأة الأفراد من عملهم بصورة عادلة
- 8- المركزية : ويعنى تركيز السلطة فى شخص ثم تفويضها فى ضوء الظروف الخاصة بكل مشروع
- 9- تدرج السلطة او التسلسل الهرمى ويعنى تسلسل الرؤساء من أعلى الى أسفل وتوضيح هذا التدرج الرئاسى لجميع مستويات الادارة.
- 10- المساواة :بين الأفراد وتحقيق العدالة بينهم لكسب ثقتهم وزيادة إخلاصهم للعمل
- 11- الترتيب : ويقصد به الترتيب الانسانى ، أى وضع الشخص المناسب فى المكان المناسب ، والترتيب المادى للأشياء .
- 12- ثبات الموظفين فى العمل : لان تغيير الموظفين المستمر يعتبر من عوارض الادارة السيئة.
- 13- المبادرة : اى إعطاء الموظف الفرصة لممارسة قدرته على التصرف وتنمية روح الخلق والابتكار
- 14- روح الجماعة : تنمية روح التعاون بين الأفراد وتشجيعهم على العمل الجماعى